[169] أخبار مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأخبار الصادقين، وأخبار مولانا زين العابدين (عليهم السلام) ما ينبه المكلفين على ما ذكرناه. فمما أرويه عن مولانا علي (عليه السلام) بإسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي، وهو ما ذكره في المصباح، في خطبة يوم الاضحى، عن مولانا علي (عليه السلام)، فقال ماهذا لفظه: " فو ا لو حننتم حنين الواله المعجال (1)، ودعوتم دعاء الحمام، وجأرتم (2) جؤار متبتلي الرهبان، وخرجتم إلى ا من الاموال والاولاد التماس القربة إليه في ارتفاع درجة، وغفران سيئة، أحصتها كتبته، وحفظتها رسله، لكان قليلا فيما ترجون من ثوابه، وتخشون من عقابه، وتا لو انماثت (3) قلوبكم انمياثا، وسالت من رهبة ا عيونكم دما، ثم عمرتم عمر الدنيا على أفضل اجتهاد وعمل، ماجزت أعمالكم حق نعمة ا عليكم، ولا استحققتم الجنة بسوى رحمته (4) ومنه عليكم " (5). وأما روايات الصادقين ومولانا زين العابدين (عليه السلام) فهي كثيرة، لانطول بنشرها، لكنا نذكر رواية منها لما نرجوه من فوائد ذكرها. حدث الشيخ أبو عبد ا محمد بن الحسين بن داود الخزاعي، قال: وقرأته عليه من أصله، قال: حدثنا (علي بن الحسين بن يعقوب

_____ (1) العجول من النساء والابل: الواله التي فقدت ولدها الثكلى لعجلتها في جيئتها وذهابها جزعا، والجمع عجل وعجائل ومعاجيل. " لسان العرب - عجل - 11: 427 ". (2) الجؤار: رفع الصوت والاستغاثة. " النهاية - جأر - 1: 232 ". (3) يقال مثت الشئ في الماء من باب قال أموثه موثا وموثانا: إذا أذبته، فانماث هو فيه انمياثا " مجمع البحرين - موث - 2: 265 ". (4) في المصدر: رحمة ا. (5) مصباح المتهجد: 608. _____